Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لَمْ يَلِدْهُ ، نحو : لَمْ يَعِدْهُ ، والوا محذوفة أسكنت اللّام تشبيهاً له بكتْف ، فإن أصله : كَتِفٌ بكسر التّاء فأسكنت ، فاجتمع ساكنان ، وهما اللام والدال ففتحوا الدّال لالتقاء الساكنين ، إذ لو حرك الأول لزال الغرض ، فقد زال كسر ما بعد الواو في الصّورتين ولم يَعُدْ(١) .

قال الشاعر :ـ

عَجِبْتُ لمولودٍ وليس له أبٌ وذي وَلَدٍ لَم يَلْده أبَوانِ(٢)

ويمكن أن يدفع بالغاية

(وتثبت) عطف على قوله فتحذف أي الواو تثبت (في يَفْعَل بالفتح) أي بفتح العين لعدم ما يقتضي حذفها إذ الفتحة خفيفة ، (كَوَجِل) بالكسر أي خاف (يَوْجَل) بالفتح ،

وفيه أربع لغات: الأولى يَوْجَل وهو الأصل. والثّانية=يَيْجَل بقلب الواو ياء لأنها أخف من الواو. والثالثة: يَاجل بقلب الواو ألفاً، لأنها أخف، والرابعة يِيجَل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء ، لسكونها وانكسار ما قبلها ، لأنهم يرون الواو بعد الياء ثقيلة كالضّمة بعد الكسرة ، فقلبوا الفتحة كسرة لتقلب الواو ياء ، وليست هذه من لغة بني أسد ، لأنهم وإن كانوا يكسرون حرف المضارعة إلا أنه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ، ولا يقولون : هو يِعْلم لثقل الكسرة على

---

(١) أي الواو ، وهذا اعتراض من الشارح على المصنف حيث يقول : فإذا أزيلت كسرة ما بعدها أعيدتْ الواو المحذوفة .

(٢) الشاهد لرجل من أزد السراة ، وقيل : إنه لعمرو الجَنَبيّ .

وهو من شواهد : سيبويه ١ / ٣٤١ ، والخزانة ١ / ٣٩٧ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطي رقم-٣٩٨ وهمع الهوامع ، رقم ١٢٨ ، ١٠٧٠ ، والدرر رقم ١٢٨ ، ١٠٧٠ .